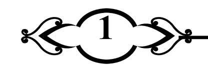
رضا أبو الغيط

# أكفان الخوف

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى يناير 2018



# بطاقة الكتاب

-----------------------------------------------------------


المؤلف : أكفان الخوف

المؤلِّف : رضا أبو الغيط

التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : 2017-29415

عدد الصفحات : 104 صفحة

رقم الإصدار الداخلي : 15

تاريخ الإصدار الداخلي : يناير – 2018 الطبعة الأولى

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلى : دار النيل والفرات للنشر والتوزيع


---




**دار النيل والفرات للنشر والتوزيع**




سجل تجارى : 13242

بطاقة ضريبية : 165-5-00031-572-01-35

رقم التسجيل : 544-662-202 2017-7

E-mail: alnile waalforat@yahoo.com

twitter: النيل والفرات

youtube: alnile waalforat@yahoo.com

facebook: alnile wa alforat

هاتف : 01202541192 - 01116202218 - 01011256943

الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣

# أول قصيده ف الديوان

**كانت وجع**
**مكتوبه من بحر الفزع**
**فيها الحروف متنطوره**
**فوق السطور علي ظهرها**
**وبتشكي ديما .... ذلها**
**من مفردات شاعر حزين**
**عاش مستمع**
**يقرا جميع اللي انكتب**
**من شخبطات فوق الورق**
**من غير ورع**
**يسمع جميع اللي اتقرا**
**عَبر الأثير**

**من غير ضمير**

**من كام مذيع قادر يبيع**

**للودن أصناف البدع**

**لأجل القروش تملا الكروش**

**اللي ما حمدت ربها**

**وللا حتي حست بالشبع**

**أول قصيده ف الديوان**

**كانت ألم**

**ع اللي انظلم**

**حرفه البريئ**

**عَبر الشاشات المغرضه**

**والمحبطه**

**مع انه كان ...شاعر جدع !!!!**

**دايما بيرسم بالألم**

**مجموعه من سيل الصور**

**تشبه معالم مرحله**

**خاليه تماما... م الدلع**

**كارهه الزواق والإحتفاء**

**بحرف باهت...... مصطنع**

**رافضه النفاق... والإنحناء**

**رغم الوجع**

**أول قصيده ف الديوان**

**كانت علم**

**مرسوم تملي ف قلبنا**

**من صغرنا**

**وتملي ثابت مطرحه**

**رغم الهلع**

**مروى تملي بدمنا**

**ومنانا يفضل ...مرتفع**

# كالعاده

**كالعاده اليوميه**

**بتفتح عيني بشويش**

**علي شصوت عصفور**

**متشعبط ف شعاع النور**

**الباصص من خرم الشيش**

**علي ناس بتعيش**

**ع الأمل الطارح من بكره**

**وتملي بيخلف ما يجيش**

**وبيعزف علي وتر الخوف**

**أغنية من دمع عينيه**

**علي حاله وحال الحرافيش**

**باسمعها بقلبي المتغرب**

**بين ضلعي المكسور م الآهه**

**ودموعي اللي بتملا عينيا**

**ف مجالس ذكر الدراويش**

**وبدندن وياه ألحانها**

**بالصوت المخنوق جوايا**

**وهوايا اللي تملي بيشكي**

**م الجوع اللي ما لاقي العيش**

**واترقص علي طرف صوابع**

**ومواجع كارهه التحابيش**

**واسرح ...واطير**

**من غير جناحات وللا حبة ريش**

**اسحب ف شهيق واخرج ف زفير**

**من نفس هوايا المتلغم**

**هم... وتهميش**

**واسمع لزئير**

**الطفل الساكن جوايا**

**بيقول لي كفايه**

**ذل وتلطيش**

**من حقي وحقك**

**نحلم ....ونعيش**

**ف النور اللي مايعرف ضلمه**

**وللا تسكن ...حضنه الخفافيش**

# مجرد مشاعر

وابتدت

كل المشاعر تترسم

فوق الورق

حبة حروف متنطورين

فوق السطور

صابهم زهق

من كتر افكاري اللي باتت

فوق فراش اليأس

تترجي القلم

ينزف وجع

وتحايله يرسم بالدموع

اجمل مشاعر تِتْقِري

**من قلب شاعر عاش جدع**

**لحظة ميلاد اول قصيده**

**م العدم**

**داخل حدود**

**قلبه اللي متوضي بورع**

**واشتاق يشوف**

**زى الألوف**

**حلمه اللي من خوفه انخنق**

**ازاي هيبدأ خطوته**

**وتشوف عينيه نور سكته**

**رغم الحصار اللي انفرض**

**علي كل أنواع الورق**

**وازاي هيبدأ ..من جديد**

**ياخد بتاره ......من عبيد**

**أحلامها ....تخرس كلمته**

من قبل ما تقول .....النبأ

وازاي هيبدأ من جديد

يعلن وجوده ف الحياه

ومعاه حروف قلب الديوان

مفتوله من طوق النجاه

بيمدها وسط البحور

تنقذ قصيدته من الغرق

وبإيده يبدأ طبطبه

فوق الحروف المنهكه

من معركه

كان فيها حرفي اللي انكتب

لحظة غضب

داخل سبق

مع كل أمواج الحياه

داخل.. محيطات القلق

# صوت مبحوح

**الليل بيبص من الشباك**

**علي ناس نايمين والباب مفتوح**

**وبيرمي عليهم كوم أشواك**

**والشوك بيسيب ف القلب جروح**

**وانا صوت مبحوح من كتر النوح**

**كان نفسي أبوح بالسر إياه**

**وأصرخ ميت آه**

**من قبل طلوع آخر أنفاس**

**الحلم إياه**

**وزوال الروح ............**

**ولكني بخاف من طوب وشقاف**

**ف إيدين الليل اللي ما بيحس**

**وتملي بعينه الصفره يبص**

**علي ناس نايمين والباب مفتوح**

**وفاكرها سطوح**

**يتمخطر فيها بدون أسباب**

**ويدوس بأقدامه علي الاحباب**

**ويصب عذاب اليأس ف كاس**

**يسقيه للناس**

**اللي بتخاف من ظلم الليل**

**وبتهرب منه ف حضن النوم**

**علشان ما تروح لمكان مفتوح**

**بتطل عليه الشمس ساعات**

**وما فيهشه أهات ودموع وجروح**

**علشان مطروح لمكان مفتوح**

**وتقابل فيه**

**الفرح الساكن نن عينيه**

**وتحني ايديه**

**بالحلم الطارح بالأزهار**

**ونهار كان تايه وسط الليل**

**مستني الشمس تطل عليه**

**علشان مايبوح**

**بالسر الساكن ف الأركان**

**ويشيل اللبس**

**الفاصل بين اجمل حبيبين**

**ويفوح من بين احضانه سلام**

**وكلام متضفر بالاشواق**

**يهدي العشاق**

**ويتطمن بيه كده روح الروح**

# غاده

ف قطر تمانيه كالعاده

بنتقابل انا وهيً

وقبل ميعادها يا ساده

بشوف غاده

جمال النني ف عينيا

وباقطف ليها كام ورده

عشان ترضي

يكون قلبي مكان ليها

وتبقي ليا ..بنيه

أبات جواها م المغرب

لحد ميعادنا.... م يقرب

وع الكرسي اللي محجوز لي

**أقدم قلبي انا ليها**

**وبعينيها**

**تقدم قلبها هديه**

**وطول م القطر بيصفر**

**وع القضبان بيتمخطر**

**بتتقابل عيون غاده**

**مع شوقي اللي ف عينيا**

**وأقول بالنني مشتاق لك**

**تقول هي**

**وانا.. م النجمه باستني**

**تحني ...باللقا ايديا**

**واهمس ليها من قلبي**

**تقرب مننا حبه**

**تقرب غاده كام سنتي**

**اقول ليها..... كمان حبه**

**فتتبسم كما العاده**

**وتبقي خدودهاورديه**

**وأتبسم.... وتتبسم**

**فااقوم ارسم علي كفي**

**لغاده كام معديه**

**واطبق ايدى وافردها**

**فتسعدها...... الملاغيه**

**ومرسال الغرام بينا**

**بكام معني ...بيجمعنا**

**ف قطر الشوق انا وهي**

**وكالعاده**

**نلاقي القطر بيهدى**

**فتتغير ملامحها**

**ومن شوقي ومن ودى**

**أقول لازم اصارحها**

**ألاقي الزحمه منعاني**

**ومش شايف لفين راحت**

**وفين فاتت مطارحها**

**فابات احلم**

**بقطر العوده يجمعنا**

**علي كرسي ومحجوزلي**

**وانا لسه يادوب باحبي**

**ف أول أولي كليه**

**علي كرسي**

**بشوف قلبي عليه قاعد**

**وقاعده جنبه حوريه**

**ابوح ليها**

**بشعرى اللي انكتب فيها**

**وليها ....عزفته أغنيه**

**سمعها اكس كان طاير**

**وقلبه ف الهوي حاير**

**فقال نفسي اكون عاده**

**وأشوف غاده**

**ولو ثانيه...... معديه**

# قلقان

**قلقان**

**من صوت الحرف الساكن**

**ف الأركان**

**وحيتان**

**مش حاسه غير بس بجوع**

**وضلوع اليأس المتربع**

**ف حطام انسان**

**كان حلمه يكون**

**ف الدنيا ديوان**

**من ألف قصيده من الحكمه**

**اللي بتحكم عبر الأزمان**

**يتشال**

**فوق كل رفوف الحريه**

**وف نن عيون الوطنيه**

**يبقي له مكان**

**ف عقول الخلق اللي بتمشي**

**كده خلف خلاف**

**من غير ما تخاف**

**من ضلمه بتولد توهان**

**يتحاور مع كل الباطل**

**والفاضل**

**من نن عيون النعسان**

**يمكن يقنعها بأفكاره**

**ونهاره.... المتوضي بفجره**

**يقرا لهم.... سوره الرحمن**

**قلقان**

**من صوت الشاعر جوايا**

**ما يلاقي أمان !!!!!!**

**ويعيش مكبوت بين الدهاليز**

**ماسك عكاز... كيف العواجيز**

**سحباه الغربه الملعونه**

**لشطوط الخوف**

**من غير ما يشوف**

**كان ايه خلاه**

**جواه الآه**

**كرباج وبيجلد ف الأوزان**

**ويسوق عميان**

**لبحور الجهل ف كل أوان**

**قلقان**

**م العقل الباطن لمواطن**

**رافض يتشعلق مع خلق الله**

**ف شعاع الشمس المتحني**

**من ذكر الله**

**ونصوص السنه اللي ما بينا**

**بتشرح قرآن**

**وهواه ....خلاه**

**مسحوب فوق جسر الأوجاع**

**وف عقله صداع**

**مش لاقي دواه**

**وتملي بيرفض يطهر**

**م الذنب إياه**

**قلقان**

**من صوره بتشبه انسان**

**مع انه .....شيطان**

# تنهيده

مع نفسي المكتوم جوايا
بتنهد من قولة آه
وحكايه تسلم لحكايه
والفرح ف أركاني أهو تاه
وبدور عن كام قشايه
تبقي لي م الهم نجاه
اتشعبط فيها بوجداني
وكياني المحشور جواه
واتاريني من جرح سنيني
تايه مش لاقي دواه
بتشعلق ف شعاع الشمس

**لحظة مايطل**

**فوق سطح الأرض المحروقه**

**وبقايا الظل**

**وساعات.... ويهل**

**الليل المعجون.. من كاس الذل**

**ويدوس ع الشمس**

**فتقول الآه**

**ويعود الحزن لكل مدار**

**وحيطان الدار**

**تنهار**

**وتدوق م الغم**

**كام صحن مرار**

**وارجع وأنام زى المصاخيط**

**علي صوت حواديت**

**اوراق التوت اللي بتشكي**

**للصبح نداه**

**واجراس الموت اللي بتبكي**

**من خلق الله**

**ف زمان العدل ..ميزان مقلوب**

**والغدر نظام ...وبيملا قلوب**

**والغالب فيه ..دايما مغلوب**

**علي قولة آه**

**مع نفسي المكتوم جوايا**

**ومرايا**

**علي حيط مشروخ**

**بصاروخ الهم اللي ما خيب**

**ظن اللي رماه**

**بتعارك مع نفسي كتير**

**وبحاول اطير**

**للطير المربوط ف سماه**

**يمكن ألقاه**

**يقرا المكتوب**

**فوق نفسي الخارج**

**من يأسي إياه**

**يمكن ألقاه**

**عارف فين تاه**

**الحلم ...إياه**

# تمثال السعاده

تمثال سعادتي المنتظر

قاعد حزين تحت الشجر

وبينتظر نقطة مطر

تزرع ف قلبه اللي انحسر

روح الأمل

تزرع ف قلبه اللي انكسر

بعض الحروف تطرح جمل

تبقي الحياه

للي ابتلاه

اليأس وسنين الخطر

أوضحكه حلوه تفرحه

و تحركه من مطرحه

**ويقوم يدور عن عمل**

**ويفوت مكانه للبشر**

**القاعده دايما ترتقب**

**لحظة شغب**

**بين الوضاعه والسفه**

**اللي ف حياتنا منتشر**

**القاعده دايما ترتقب**

**لحظة ميلاد نقطة عسل**

**من فرج اسراب الكسل**

**تمثال جنابي المنتظر**

**قاعد بيستني القمر**

**والفرع الاخضر ع الشجر**

**لحظة كسوف**

**حاول يطوف**

**وسط الغابات والدومات**

**الساكنه فينا كلنا**

**ولعله يعتر ...**

**ف الضمير اللي اندثر**

**وينفض الرمل اللي غطا**

**كل راسه وجبهته**

**وبقوته**

**يرفع بإيده**

**من علي كتفه الحجر**

**ولعله يقدر ع السكات**

**اللي امتطي ظهر البشر**

**يمكن يشوف رغم الظروف**

**ايه السبب في جهلنا**

**ويقول لنا ....ايه العمل**

**كده بالمفيد المختصر**

**لكنه مال**

لحظة ما آل حالنا الوضيع
للي احنا فيه
لكنه مال
من اللي شافه ف رحلته
لحظة سفر
فرعي اللي كان فيه الأمل
مال وانكسر
طاطا براسه الطيبه
علي سهم كان
حلمه يزور الأفئده
ويمد ايده بالحياه
داخل حدود الأورده
ولناس كتير متمدده
فوق كوكب الحزن الدفين
المبتهج

**بعقول كتير متجمده**

**داخل حدود المختبر**

**فرعي اللي كان حلمه الأمان**

**قاعد بينعي دمعته**

**وسواد خطاوي سكته**

**اللي ابتدت تنزف وجع**

**من كل أفعال البشر**

# فوق الأفيش

فوق الأفيش
صورة غلام شايل حجر
حواليه ف منظر مضطرب
كام بنت تشبه للقمر
متكحلين
من لون سمار
شبر التراب اللي اتنهب
متكبلين
بقيود حديد زى العبيد
من تحتهم ...مليون لهب
متنطورين

**فوق التراب.. والأرصفه**

**جنب اللي باقي**

**من بواقي الأرغفه**

**من فعل بركان الغضب**

**وكمان تلاحظ ع الأفيش**

**بركه دموع**

**وعيون بتنزف دمها**

**كيف المطر**

**والصوره فوق كل الحيطان**

**داخل قلوب كل البشر**

**والكل قاعد ينتظر**

**مشهد رهيب**

**راح يتولد**

**داخل عيون**

**كام قلب محروم م النظر**

**العرض قرب يبتدى**

**والصاله كامله كومبليت**

**والصيف ده عاشق للسهر**

**فتحوا الستار**

**علي نار بتحرق ف المبيت**

**مع كام جريح جنب الضريح**

**اللي امتلا بالميتين**

**مشهد مميت**

**بكي العيون الدبلانين**

**من كتر اسراب الوجع**

**وهموم كتير فوق الكتاف**

**وحلوق بتشكي من الجفاف**

**ومعاها أوراق الشجر**

**وهكذا بدأ الحوار**

**بين اللي قاعد يرتقب**

**سيدنا المسيح المنتظر**

**او حتي صوت**

**يشجب ..يدين كل الشغب**

**وعيون حزين**

**بتطل**

**من خرم الستاره المنهكه**

**من عرض أشبه بالعجب**

**مكتوب بدم اللي انحني**

**وقت الخريف**

**بعزم جامد ما انكسر**

**بيقول لكل الموجدين**

**انا لسه موجود ع الحدود**

**حامي حما ارض الجدود**

**وف ايدى شايل كام حجر**

**وانا الوحيد اللي انحرق**

**واللي انسرق**

**وبيوجعه**

**صوت الغلابه المطحونين**

**داخل حدود المملكه**

**بيقول لكل الموجودين**

**انا ابن كل**

**المسجونين في أرضهم**

**انا ابن كل**

**المطعونين في عرضهم**

**وانا اللي دايما باترسم**

**لطمه علي خدود العرب**

**سقف جميع الموجودين**

**علي خدهم**

**والدم فار**

**ف عروق جميع اللي اشتري**

**كام تذكره**

**لأجل ما تنزل دمعته**

**ويشوف ف فصول المجزره**

**وبسرعة البرق انتفض**

**كل الحضور**

**و لقيت صورهم ع الأفيش**

**بتقول نموت**

**لأجل البلد واللي تولد**

**يقدر يعيش**

**والعرض لسه ف أوله**

**ولكني قاصد اختصر**

**لأني خايف.... ع القلم**

**من كتر أوجاع الألم**

**يسقط شهيد ..أو ينكسر**

# هو لازم

هو لازم ابقي سين

وللا لازم.... ابقي ص

لجل ما أبقي ف المعادله

وأبقي ناتج من عناد

وللا ممكن ابقي واحد

ربه واحد

دينه واحد

اخره حفره ف الرماد

يااللي بتدير المزاد

ليه عايزني ابقي عنصر

من عناصر الاشتعال

واحرق الخير اللي طارح

**ف المطارح ...والجمال**

**ليه عاوزني ابقي واحد**

**من ضواحي... اهل عاد**

**يا اللي بتديروا المزاد**

**ليه تملي تحفزوني**

**باللي هيشعلل جنوني**

**وتسبوني وحدى تايه**

**بين معادله من ظنوني**

**لونها يشبه للسواد**

**وللا ليه بتخوفوني**

**بإجتهادكم من اصولي**

**لجل ما ابقي صوره ماشيه**

**خايفه دايما م الخيال**

**لجل ما اشبه يوم لكوره**

**بين رجول كل العيال**

**رايحه جايه غصب عنها**

**م اليمين حتي الشمال**

**يا اللي بتديروا المزاد**

**هو ممكن ابقي نفسي**

**وللا هذا شيئ محال ؟!!**

**في زمان فيه الأفاعي**

**والفواحش..... والجراد**

**يا اللي ايدك ...ع الزناد**

**هو لازم لجل اعيش**

**ابقي صوره ...او جماد؟!!!**

**في زمان فيه المظالم**

**صعب توصل ف الميعاد**

# اهتم

**ارمي احزانك ف اليم**

**واهتم**

**بالفرح الطارح ف مطارح**

**مابتعرف غم**

**واوعاك م اللحن اللي بيعزف**

**ف ودان الصم**

**وان ناوى لسانك يتكلم**

**فالصدق ..أهم**

**وان هم الباطل يخرسنا**

**هنقوله إتلم**

**من امتي الناصح لعقولنا**

**بيحب ...الدم**

**أو يوم اهتم**

**بأوجاع الشعب المتحزم**

**ببحور الهم**

**من امتي اهتم**

**بدموع الام المشتاقه**

**تحضن وتضم**

**ارمي احزانك ف اليم**

**واهتم**

**ببلدنا اللي بتحمي ولادنا**

**فبلدنا.. أهم**

# أرضي أولى

**يا اللي دين الغدر دينكم**

**أرضي أولي بدمي منكم**

**وان ف عيني دمعه سالت**

**تبقي سالت م اللي بينكم**

**كنت دايما قبل سابق**

**دمعي سابق دمع عينكم**

**والنهارده قلبي رافض**

**يدعي حتي الله يعينكم**

**كله منكم**

**يا اللي بإيدكم قتلتم**

**كل نبته حب طارحه**

**كان مناها تكون وطنكم**

**كله منكم**

**يا اللي بإيدكم قتلتم**

**كل جندى كان مخطط**

**انه يوم هيموت عشانكم**

**شيدوا حيلكم**

**واشربوا من كاس مراري**

**وانسوا شمسى او نهاري**

**تقتع الباقي ف مدارى**

**يبقي ليكم او عشانكم**

**اوعوا مره تلوموا اني**

**بأقسي ع اللي باع وخاني**

**وللا مره.... تلوموا عيني**

**لو دموعها**

**بس سالت ع اللي مني**

**رمل بلدى أولي منكم**

**دم ولدى ....مش عشانكم**

**حتي قلبي مش مكانكم**

**يا اللي دين الغدر دينكم**

**اوعوا مره تلوموا قلمي**

**لو هيكتب بس ألمي**

**او ف يوم حنت حروفه**

**توصف الغدر اللي منكم**

**وللا مره بعلو صوته**

**قال بلدنا .. مش بلدكم**

**شيدوا حيلكم**

**شوفوا مين هيكون معاكم**

**وللا..دمه يكون عشانكم**

**ألف رحمه ع القضيه**

**يا اللي دين الغدر دينكم**

**اوعوا حد يلوم مشاعري**

اصل شاعر بالمرار

وللا حتي تلومي شعري

لو ف شعري.... انكسار

ده اللي سال ده دم ابني

اللي كان ليا النهار

واللي غار علي جيش بلادى

واللي اشعل فيها نار

سامعه بيقول انه منكم

لو علي المسجد فربي

أولي بيه مني ....ومنكم

# رغم الزحام

لحظة ميلاد الفجر
من رحم الظلام
كات البيان متقفله
والناس نيام
إلا القلوب المغرمه
ترسم بفرشه ع السما
لون السلام
وتنول جميع الأوسمه
من نن عين متبسمه
ضحكتها تشبه بالقوى
سرب الحمام

**ومناها نوصل للعلا**

**ونصم اركان الصلاه**

**قبل الصفوف ما تفترق**

**والحصر بالنار تحترق**

**ويشب ف القلب انقسام**

**قبل النفوس م تهزها**

**ريح الفلوس**

**ونعيش تيوس**

**بين الأنام**

**بنشم ريحة دمنا**

**وف حلقتنا طعم الحرام**

**لا يهمنا مسجد أسير**

**ولا حتي بير**

**مليان بإخوه بيحلموا**

**يتكلموا**

**من غير لجام**

**لحظة ميلاد الصبر**

**من رحم الألام**

**كات القلوب متقفله**

**والناس نيام**

**إلا اللي ماسك بالقلم**

**ومن الألم**

**عاشق يلون دمعته**

**همس الكلام**

**بحروف كتير**

**يتمخطروا**

**فوق السطور ف الكراسات**

**يتسرسبوا**

**داخل قلوب كل البنات**

**من غير ملام**

**ويدوبوا دوب جوا الوريد**

**ويعلموه معني الغرام**

**بين العيون المشتاقين**

**تسكر حنين**

**وايدين بتتوضى بهوى**

**من دمعتين**

**جنب اللي قام منا ونوي**

**يبدأ صلاته بركعتين**

**خلف الحبيب ..جوا المقام**

**سنة الفجر الوليد**

**هذا الجنين اللي ابتدى**

**يسلك طريقه ف الحياه**

**رغم الزحام**

**ويطوف شوارع قلبنا**

**يبدر معاني للأمل**

**ويسر أسرار النجاه**

**جوه الوريد اللي انكتب**

**ف حشاه ....سلام**

# لحظة سكون

الدنيا ضاقت ع الولد

والأمنيات

متكتفه جنب الوتد

وانا حلمي مات

كده من سُكات

من قبل حتى ما يتولد

و اتبعترت

كل الأماني ف الحياه

والكل تاه من يوم لقاه

والحال بقي

من غير سند

وانا قلبي

**من كتر اللي فيه**

**عدت تلاقيه**

**مصلوب علي**

**ناصيه وريد**

**وبكل اشباه الجريد**

**قلبي الوحيد**

**مصلوب لوحده بينجلد**

**والدمع سال كده م العيون**

**على كل شكل وكل لون**

**ومعاه كمان حبة وجع**

**نزلين علي خد الجدع**

**اللي اتوجع ويا البلد**

**تايه ومش عارف يكون**

**ولا حتى بكره ايه يكون**

**وف لحظه كات**

**لحظه سكون**

**الحلم جواه اتوأد**

**الحلم مات كده من سكات**

**من قبل ما يشوف الحياه**

**داقت عينيه طعم الممات**

**لما الجميع استخسروا**

**ف الحلم يوم طوق النجاه**

**وقلوب كتير .. صابها الرمد**

**مصلوب يا حلم المحرومين**

**من غير سبب**

**والمحكمه كات مُحكمه**

**فيها الميزان خاب وانقلب**

**والتهمه كات متفصله**

**واحلام كتير... ع المقصله**

**بتموت بدون دوشه وشغب**

**من غير ما تلقي ف يوم مدد**

**وانا ف الحياه عايش يادوب**

**رمز وعدد**

**وتملي قاعد ف انتظار**

**لحظه مخاض**

**حلمي اللي يوم**

**راح يتولد**

# يوم ماسافرت

يوم ما سافرت

كان ف جيوبي قرشين فرط

يوم ما اخترت

أداوي عيوبي ..... واعبر شط

بعد ما بعت

البقره الغاليه.... وحبة..... بط

لجل ماكمل........ تمن الرحله

وامسح كل........ أثار الوحله

واعمل فنط

أصل زهقت

من مسمار الفقر السا كن

جوه الدار

**من أوتار الحزن الداكن**

**ليل ونهار**

**من دي الآهه اللي ما بتخف**

**من دمعات مش راضيه تجف**

**جوه عيوني اللي بتسكنها**

**ست الدار**

**يومها وقفت**

**ويا العقل اللي ما كان عمره**

**ف ليله احتار**

**يومها وقفت**

**قدام أوضة أمي الغاليه**

**المحتاجه الشيل والحط**

**قدام ابني اللي ماليش غيره**

**قدام مرتي ونن عيونها**

**اللي ما شوفتش زيها قط**

**يومها عرفت**

**اني الغربه تمنها كبير**

**وان مرارها بيملا البير**

**لما بتفقد خلق كتير**

**كنت بتسكن نن عينيهم**

**وانت كبير كده زى الشحط**

**خلق زرعهم ...ومربيهم**

**خلق شايلهم نن عينيك**

**تحت رموشك بتدفيهم**

**وقت البرد ...............**

**ف زمن القحط............**

**يومها قرفت**

**بس عرفت**

**ان ما بيني وبينهم شط**

**قمت ركبت البحر وجيت**

**لجل ما أقابل أهل البيت**

**وان حبيت اتغرب تاني**

**أو يفصلنا... ثواني الشط**

**قولوا عليا بقيت مجنون**

**وان العقل العاقل... شط**

# المشهد الأول

كل الفصول اتقدمت
إلا حوار فصلي الأخير
والمسرحيه قربت
من صمت لحظة الإنتهاء
الكل قاعد ينتظر رفع الستار
والانكسار
فارد قلوعه ع العمل زى الأمير
رافع شعار الانتحار
والحبل مفتول بالعناء
الصمت فاق كل الحدود
والكلمه لسه ف رجلها
بعض القيود

**متكعبله تحت الكراسي**

**والمآسي والشقاء**

**والكل لسه بينتظر فصل الربيع**

**اخر فصول الملحمه**

**وحال حياتنا المؤلمه**

**ووضعها... المر.. الوضيع**

**حتي الرضيع**

**علي كتف امه**

**بينتظر لحظة حنان**

**لحظة ميلاد لون السحاب**

**علي جدر شاب صابه الوباء**

**لساه حزين**

**علي اب مات من فصل فات**

**علي جثتين جوه التابوت**

**علي دمعتين م الذكريات**

لساه بيبكي بشنهفه

ع اللي انظلم واللي انحرم

واللي كواه الانفلات

فاتت ساعات

والكل قاعد ينتظر

اخر فصول الملحمه

قاعد بيحلم بالبطل

وف ايده سيف ابيض طويل

بيشق بيه صمت الكلام

اللي انحني

بيشق بيه

ظلم الافاعي والديابه الغدارين

ويمد ايده للعجوز اللي انسجن

داخل شقوق ظلم السنين

**ويطوح السيف**

**اللي ماسكه بقبضته**

**علي رقبة الخوف اللعين**

**ويطوف حصانه ف الشوارع**

**من جديد**

**يملا الوريد**

**من كاس شجاعة قوته**

**ويصحي كل اللي انظلم**

**علشان ما يبدأ من جديد**

**أول مشاهد فرحته**

**بلون الخضار**

**فوق الجدار**

**اللي ابتدي يطلع لفوق**

**لجل ما يقطف م السما**

**..حبة نجوم**

**ومعاها شنطه اوسمه**

**لنجوم عملنا**

**اللي ابتدي يطرح رخاء**

**كل الفصول اتقدمت**

**وانا لسه واقف منتظر**

**آخر مشاهد ملحمه**

**رافض بطلها ينهزم**

**بالخنجر المسموم رياء**

# نويت أرحل

**نويت أرحل**

**وأسيب الحلم ع الطرقات**

**وجنبه دمعتين من عين**

**بتبكي ع اللي فاتنا ومات**

**وكان حلمه يشوف حلمه**

**ف نن عيون... ولاد وبنات**

**بيطرح فرح بيحني**

**كفوف بلدى ولو لساعات**

**وبيوزع علي نيلها واهرامها**

**كاسات الفرح ..والشربات**

**ويرفع ايده ويحيي**

**علم صابر..... علي الأزمات**

**نويت أرحل**

**وأسيب حرفي مع الكلمات**

**يواسوا .....أم بتعافر**

**وواد شاطر**

**مع همه ........ليلاتي يبات**

**بيشكي المر للقمره**

**ويتحايل علي النجمات**

**تنادي بصوتها ع الشجره**

**وتنقذها ......من الحيات**

**تمد ايديها....... لفروعها**

**وتمسح ..بالهوي دموعها**

**وتحكي لها ....عن الأموات**

**ونعمة ربي ع الأمرا**

**من الشهدا**

**اللي ف قلوبنا ليلاتي تبات**

**وتوصف ليها ف الجنه**

**اللي سكننها**

**ونور عينها اللي مات ف ثبات**

**انا راحل**

**وبتمني علي أوطنا**

**تلم الشمل ....بعد شتات**

**وترسم به**

**خريطة سعد مفتاحها**

**بتتحلي به.. أحلي بنات**

**وأنهارها لبن صافي**

**بتسقي كل من ضحي**

**ونكرالذات**

**وحب يفارق الدنيا**

**عشان م نعيش ولو ثانيه**

**ف تبات ونبات**

ولون الخضره ع الخرطه
سنابل كلها لذات
بتعزف لحن أفراحنا
وتقرا من كتابنا آيات
تكون الصبر لعيونا
علي أحياء وف الجنه
بتتمني
نكون أمه ...
مابينها شتات

# كلمتين

قبل ما ادخل... للسرير
لسه عندى..... كلمتين
للمفتح........ والضرير
انت عاوز مصر فين ؟؟؟

لو عاوزها...... تبقي أمك
يبقي أوهب... ليها دمك
واللي شالت.. ياما همك
شيلها دايما ف العينين

لو عاوزها... تكون جناين
ورد أحمر ......عطره باين

**اوعي..... تستسلم لخاين**

**وللا بيه ......يوم تستعين**

**لو عاوزها ..نخله طارحه**

**اروى ليها ..الأرض فرحه**

**بالنوايا ........والمصارحه**

**الحديد......... ممكن يلين**

**لو صحيح بتخاف عليها**

**حس دايما .....باللي بيها**

**مصر كلمه...... بتراضيها**

**وتداويها ..........م الأنين**

**لو عاوزها ....تبقي جنه**

**خلي دمك .....ليها حنه**

**وان دعينا..... الله يعينا**

**علي صوتك .قول أمين**

**لو عاوزها تكون طريقك**

**وللا نيلها .......يبل ريقك**

**وصي اخوك ومعاه صديقك**

**يدعو ليها ..... كل حين**

**لو عاوزها ....ف العلالي**

**أو عاوزها .....نور يلالي**

**كون صلاحها ..والهلالي**

**كون عشانها الشيخ أمين**

# أكفان الخوف

بيفرفر
حلمي المتعلق
ف مشانق أمسي الملعون
وبتنزف علشانه عيون
بالدم المخلوط بالآهه
من ذاك الكون
وجنون العالم بيشاهد
لحظات الموت اللي اتسرسب
م الكاف والنون
وظنون العقل اللي ماهمه
غير بس يكون
علي باب امبارح متسمر

**والوضع سكون**

**من غير ما يهون ع اللي اتحرك**

**خطوه لقدام**

**ف طابور الدنيا اللي بتندغ**

**وهم ..وأفيون**

**علي عتبه بكره المستني**

**م الوهم نفوق**

**ونبص لفوق**

**من خرم شعاع الحريه**

**اللي ما طاله سجون**

**ونمد ايدينا ونتشعبط**

**ف شعاع الشمس اللي ما همه**

**من ضلمه بتشرب من دمه**

**واتمني يكون**

**النور الطارح ف مطارح**

**لأجملها عيون**

**أحلامها تعيش زى العصافير**

**فوق شجر التوت**

**وان حبت يوم للفرح تطير**

**ما تخاف نبوت**

**ف ايدين مجنون**

**عاشق للدم المتنطور**

**فوق الطرقات**

**واقف من جُبنه بيتصور**

**فوق الأموات**

**وكأنه الحاكم وبإيده**

**أرواح الكون**

**وعشان م تكون**

**ونكون وياك لبلدنا زهور**

**اتمني تكون**

**الفجر الشايل ف جناحه**

**للدنيا النور**

**واهدم ف جحور**

**كل التعابين المسمومه**

**وبتحلم دايما نتخلي**

**عن ارض جدودنا واولادنا**

**ونخش سجون**

**غيابات الجب اللي بتملا**

**ارض الطواغيت**

**وبترسم دايما ملامحها**

**فوق التوابيت**

**وأكفان الخوف الملفوف به**

**كام قلب حنون**

# كان نفسي أنـام

**كان نفسي أنام**

**لكن الكلام**

**نفسه يشوف لون الورق**

**ويسمعه من غير كلام**

**دموع فؤادى اللي اتحرق**

**لحظة ماشاف صورة الجنود**

**غرقانه... دايبه ف دمها**

**لحظة ما شاف ام الشهيد**

**واقفه بتبكي بقلبها**

**وعيون كتير متألمه**

**علي ام فقدت ابنها**

**قبل الوداع كان قال لها**

**تدعي له يرجع حضنها**

**ويضمها قلب الشهيد**

**كان نفسي انام**

**لكن الدموع**

**فوق الخدود زى المطر**

**علي كل واحد م الجنود**

**ضحي عشان يوقف خطر**

**ضحي عشان**

**نلقي الأمان علي أرضنا**

**فضل يموت**

**علشان تعيش مصر أمنا**

**ويضمها ويضمنا**

**لون العلم كده من جديد**

**كان نفسي أنام**

**وازاي انام**

وابن الشهيد من غير أبوه

سامعه بيسأل صحبته

اشمعنا بابا بيقتلوه ؟؟؟

ده بابا كان طيب قوى

حتي اسألوا ...أمه وأبوه

وجيران بتعشق ضحكته

وعمته ...وأخته وأخوه

ازاي انام

من غير ما امسح دمعتك

يا ابن الشهيد

بكلمتين

من حبر مخلوط بالألم

جوه الوريد

أبوك ياروحي كان بطل

ما عرفش يوم طعم الكسل

**وعشان ندوق احنا العسل**

**فضل يكون هو الشهيد**

**وعشان كده**

**من بكره هاالبس بدلته**

**وامشي طريقه وسكته**

**واخد بتاره من الجناه**

**وادعي الإله**

**أرجع شهيد**

# منقد أوهامى

مع نفس الشيشه المتغمس
بهموم الكون
تلقاني باكتم أنفاسي
زي المجنون
وبحايل كتفي اللي ما شايل
غير بس ظنون
يرميها ف منقد أوهامي
احزاني ... تهون
ويرص حجارة افراحي
زى الأهرام
ويداوى دايما ف جراحي
وعيوني تنام

**واشوف الفرحه ف أحلامي**

**طارحه لنا سلام**

**والحب يصالح كام ليلي**

**علي كام مجنون**

**ونقابل.. .عنتر ....متعطر**

**بقصايد شوق**

**وبإيده ساحب لحبيبته**

**اسراب النوق**

**ويزف.... بشاير.. للحاير**

**م الوهم يفوق**

**ده الحب الصادق ف قلوبنا**

**ما بيعرف لون**

**غير لون الصبر المتربع**

**ف عقول الناس**

**والصدق الطارح اشعاري**

**جوه الكراس**

**والسكه الدغرى المرسومه**

**بين الأنفاس**

**أنفاس الناس المصدومه**

**من فعل الدون**

**مع نفس الشيشه المتغمس**

**بأوجاع الخلق**

**بتحايل دايما علي قلبه**

**لو مره يرق**

**ويزق السد اللي بيمنع**

**أوتار الحق**

**تعزف لي اللحن اللي يسمع**

**ف ودان فرعون**

# من أول السطر

**امسح حروفك وابتدى**
**من اول السطر الكلام**
**واكتب بقلمك واهتدى**
**بالمصطفي خير الأنام**
**واوعاك تنام**
**من غير ما تذكر ربنا**
**وتقول لنا**
**ايه اللي تاعب قلبنا**
**طول ما انت حاسس بالألام**
**اوعاك تنام**
**قبل مايبقي حرفنا فوق الورق**
**عارف مكانه ومطرحه**

**ومريحه حجر السطور**

**من غير قلق**

**عارف طريقه وسكته**

**والضله فيه راية السلام**

**خليك شجاع**

**واكتب كلامك للي جاع**

**واللي انظلم من شعبنا**

**واللي امتطي راسه الصداع**

**فسر كلام واشرحه**

**كده للجميع**

**خلي الشباب**

**جمب اللي شاب يوم يفهمه**

**حتي الرضيع**

**لفيوم يضيع من وسطنا**

**جوه السراب وسط الزحام**

**وسط الزقق والأكمنه**

**وأمكنه متمكنه منها اللئام**

**خليك بطل**

**واشرح لناسك كلها**

**كان ايه حصل**

**لما اتصل**

**قرد الجنينه بالرعاع**

**وقال لهم**

**يرموا الغلابه بجهلهم**

**وسط النزاع**

**وسط الميدان**

**اللي ارتوي من دمهم**

**من ناس كتير علي وشهم**

**مليون قناع**

**من بغبغان فرط وخان**

وإدا له ايامها التمام

كل الحيطان اتكسرت

واتدمرت

والفرحه ف قلوب البشر

ماتت ...وناسها اتحسرت

علي صبح ودع أرضنا

بإيدين بشر

ما بيعرفوش معني السماح

والمسجونين بره السجون

بقلوب حجر شايله السلاح

واقفه بتقتل حلمنا

ومحلله كل الحرام

واكتب كمان

عن الأمان اللي اختفي

والحب وسنين الصفا

**اللي انطفي نور فرحها**

**علي يد دبلير النظام**

**واكشف لنا دور الزعيم المنتظر**

**لما احتمي في كل اشباه البشر**

**اللي ابتلاهم ظلمهم**

**بعدو يحرق دمهم**

**وهان عليهم يقتلوا**

**اشجع جنود ساعة الفطار**

**وأقام قواعد مملكه**

**لجماعه يشبه ظلمها**

**ظلم التتار**

**وانهار زماني اللي ابتدى**

**ينزف دموع**

**ويقول حرام**

**وبيشتكي من امه كات متقسمه**

**وحصار قضاه**

**حوالين محيط المحكمه**

**وبرطمان مليان عفن**

**بيفصلوا فيه الكفن**

**ويفتلوا فيه اللجام**

**اكتب كمان**

**اعلان لدستور الغجر**

**مكتوب ف ليل تحت الشجر**

**واللي بإيديه شال نعشهم**

**علشان يعود تاني السلام**

**وتعود لنا**

**مصر اللي تاهت مننا**

**لحظة ما سلم عقلنا**

**للفتوي من سيدنا الامام**

**سيدنا الإماظ اللي ارتضى**

**قدام قصوره ننسحل**

**و ينقتل ... سرب الحمام**

**امسح حروفك وابتدى**

**من أول السطر الكلام**

**واوعاك... تآمن مكرهم**

**يا أيها..... القلم الهمام**

# اكتب براحتك

**اكتب براحتك يا قلم**

**فوق الورق**

**عن حلم ضاع**

**من بين ايدينا وانسرق**

**واحكي الحكايه م البدايه**

**للبشر**

**واوعاك تخاف**

**من الجفاف او م القلق**

**اكتب براحتك ع السحاب**

**مين اللي ساب يوم حقنا**

**واكتب براحتك ع التراب**

**مين اللي باع.... يوم دمنا**
**واوعاك تهاب سوط العذاب**
**أو تنخنق**

**اصرخ بصوتك ف المدى**
**زلزل قلوب كل العدا**
**خلي الصدي يطلع لفوق**
**يمكن نفوق**
**وكلامنا يبقي ع الملأ**

**اكتب كلامك عن بشر**
**من غير ضمير بقلوب حجر**
**عن ظلم ساد يوم وانتشر**
**وناس بتاكل ف العرق**

**اكتب كمان فين الأمان**

**مين اللي باع مين اللي خان**

**وان هان عليك دمعة عينيك**

**إلبس بقي طرحه وحلق**

# مش نـاسى

**فنجان البن المتحوج**

**مع نفس الشيشه اللي بيخرج**

**من همي الكاتم أنفاسي**

**مش نـاسي**

**يسلم احساسي**

**للغد الطارح احلامي**

**ف سنابل شعري وايامي**

**مش نـاسي**

**يشرط ويداوى**

**اوجاع امبارح من نـاسي**

**وخيوط الوهم اللي ف راسي**

**وبيرسم حرفي المتغرب**

من تاني الحلم ف كراسي

فنجان البن المتحوج

مع نفس الشيشه اللي بيخرج

من همي الكاتم أنفاسي

بيوارب ....شباك افكاري

ف نهاري الطارح بقصايد

لل اللحن اللي بيعزف ألمي

ولقلمي اللي تملي يقاسي

م الجهل المخلوط بمعاصي

يمكن يتسرسب ويسرسب

من خرم الليل اللي مسيطر

علي نسمه بكره اللي مسافر

ومهاجر ...من هم جروحي

حرفين علي ورقي اللي بيبكي

وبيشكي ..من صمتي ونوحي

**يمكن يتسرسب ويسرسب**

**بعض الأفكار المشتاقه**

**تتبروز مع كل كلامي**

**ف د يوان الشعر المتحني**

**بقصايد... تشبه أوصافي**

**ويحاول يوصف من تاني**

**ف أماني ..سكنت اركاني**

**ويحرك ف الحرف الساكن**

**ويلون.... احساسي الداكن**

**بقوافي... توصل ..أنصافي**

**ويصافي... مشاعر مخنوقه**

**تتبلور شعر ف كراسي**

# آخر قصيده ف الديوان

عنوان قصيدتي المرتقب

قلب العرب

موجوع قوي

من كل سهم بتحدفه ايد العدا

ع اللي ابتدى

يفرد جناحه للسما

وحب إنه يعيش سوى

رغم التعب

واللي انكتب فوق الجبين

بإيدين شمال وايدين يمين

وكاسات كتير داق مرها

كان نفسها ...يفضل ذنب

**عنوان قصيدتي المرتقب**

**قلب العرب**

**صابه الألم**

**من كل سهم بيحدفه**

**مجنون وعامل فهلوى**

**وبيدعي انه انظلم**

**وانه الوحيد في اطلسه**

**مركون علي نفط ودهب**

**وقاعده قاعده بتحرسه**

**رغم الظروف رغم الهرب**

**وانه الوحيد اللي ضرب**

**كرسي ف كلوبات الفرح**

**ع الرغم ان المعطيات ف المسأله**

**واضحه وكمان متفسره**

**لا هي محتاجه جدع**

**يقدر يقيس حجم الوجع**

**وللا حابه كتر الثرثره**

**وان قستها بالمسطره**

**أو حتي بحروف منقله**

**هاتشير علي انه انبطح**

**وفوق قفاه.... ياما انضرب**

**عنوان قصيدتي المرتقب**

**قلب العرب**

**صابه الوهن**

**لما ف يوم قال العفن**

**انه السبب**

**ف كل اسراب المحن**

**وانه اللي عكر صفونا**

**وانه اللي شاقق صفنا**

**وانه اللي زعل مننا فرح الزمن**

**لحظة ما تمتم ع الشاشات**

**انه السبب ف كل انواع الشغب**

**وانه العريس المنتظر**

**لعروسة كات فاقده البصر**

**متمسكه تمشي ورا**

**أفكار لحمالة الحطب**

**وعجوز ف اسمه تشوف لهب**

**آخر قصيده**

**ف الديوان اللي انصلب**

**فوق المشانق والمقاصل ياعرب**

**مكتوبه من بحر الوجع**

**فوق سطر كان حلمه الامان**

**قبل الحريق اللي اندلع**

**وأمور كتير ليها العجب**

**آخر قصيده ف الديوان**

كاتبها شاعر زيكم

ودمه كان من دمكم

حلمه ومناه

تحلو ليه يوم الحياه

وتمدوا ليه طوق النجاه

والحلم ....لو يوم تتقري

وتكون سبب

يوصل ما بينا ونفتخر

بخريطه بتضم العرب

# محتوى الكتاب